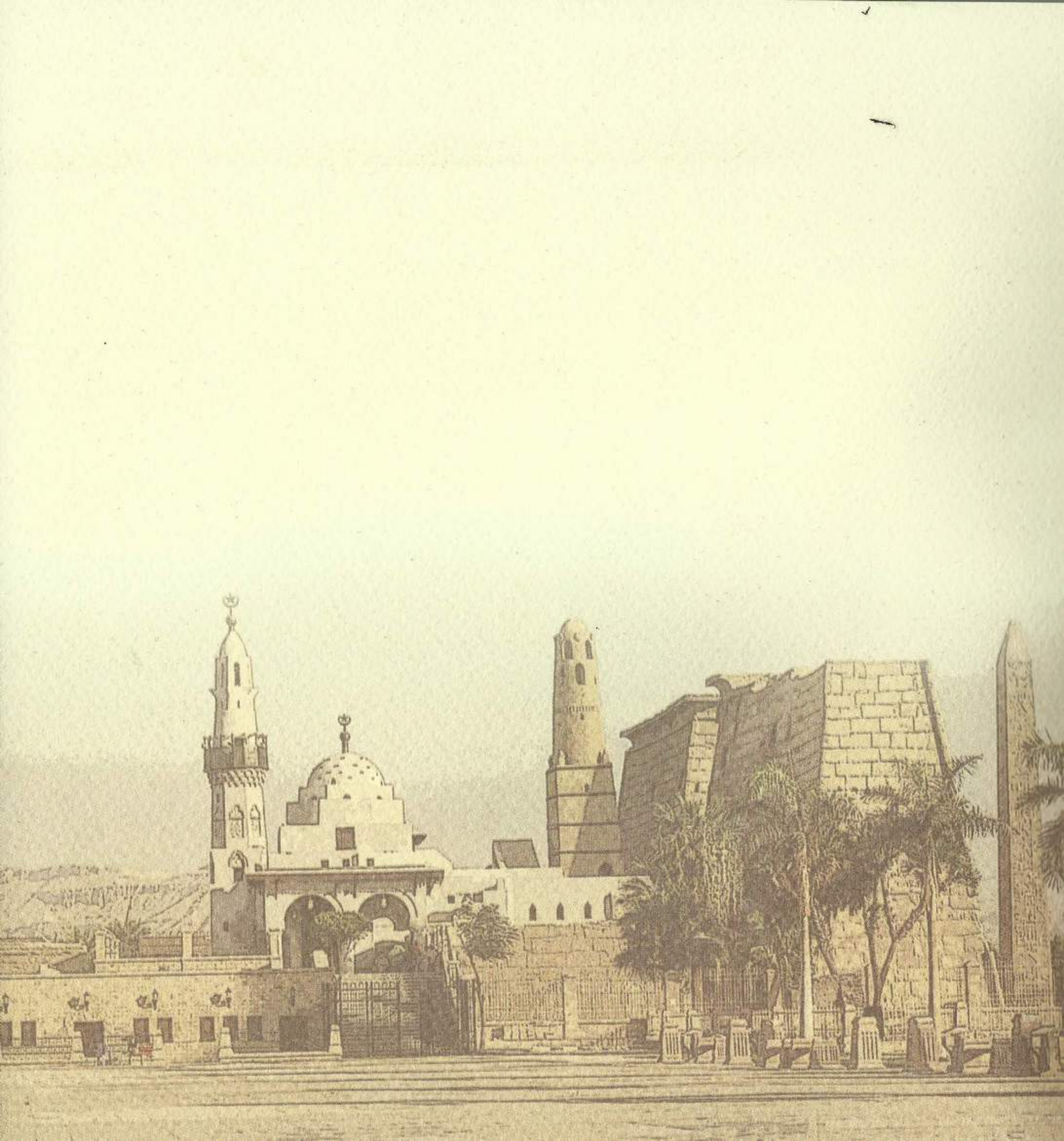

مشروع ترميم
مسجد أبو الحجاج الأقصري

مشروع ترميم

مسجد أبو الحجاج الأقصري







فخامة الرئيس محمد حسني مبارك



السيد / فاروق حسني - " وزير الثقافة "



الدكتور / سمير فرج - " رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر "



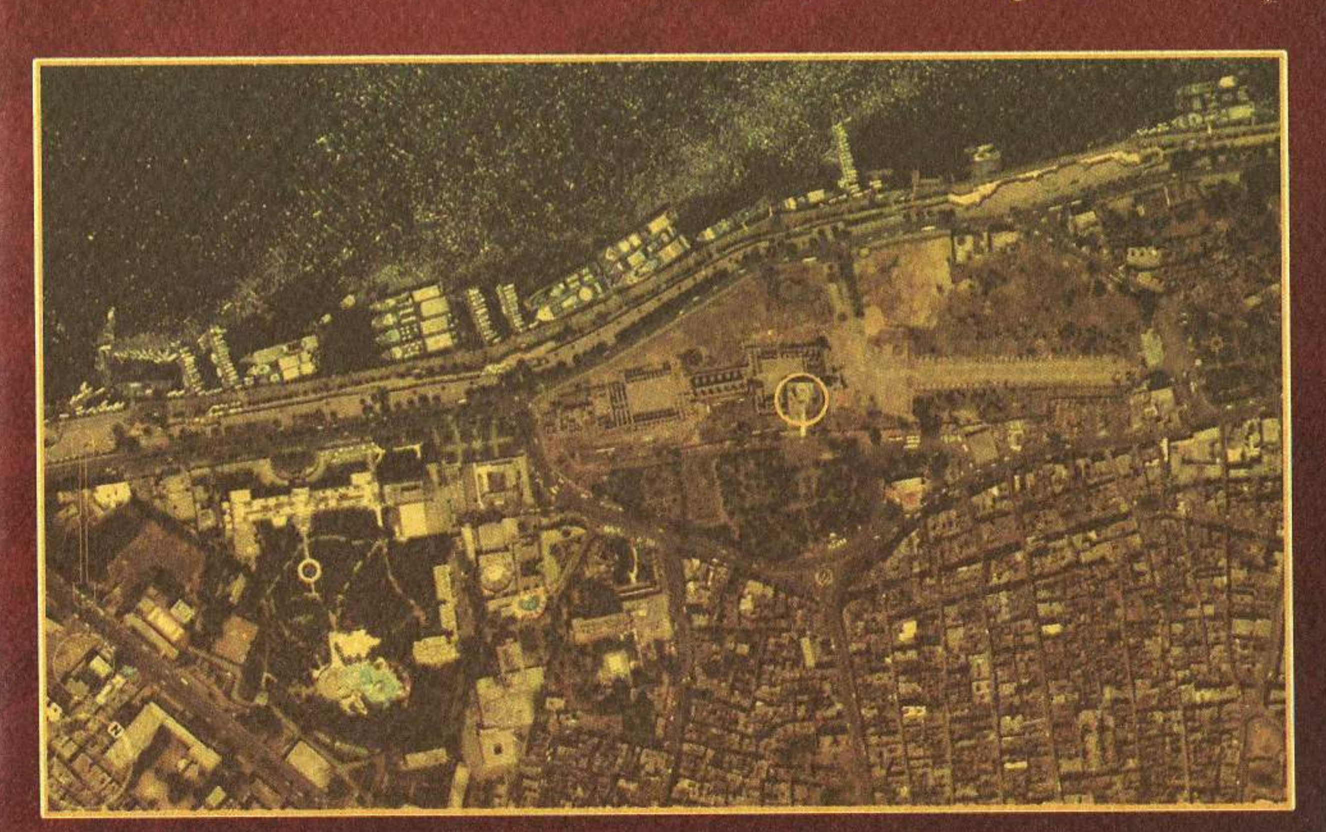
الدكتور / زاهى حواس - " الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار "

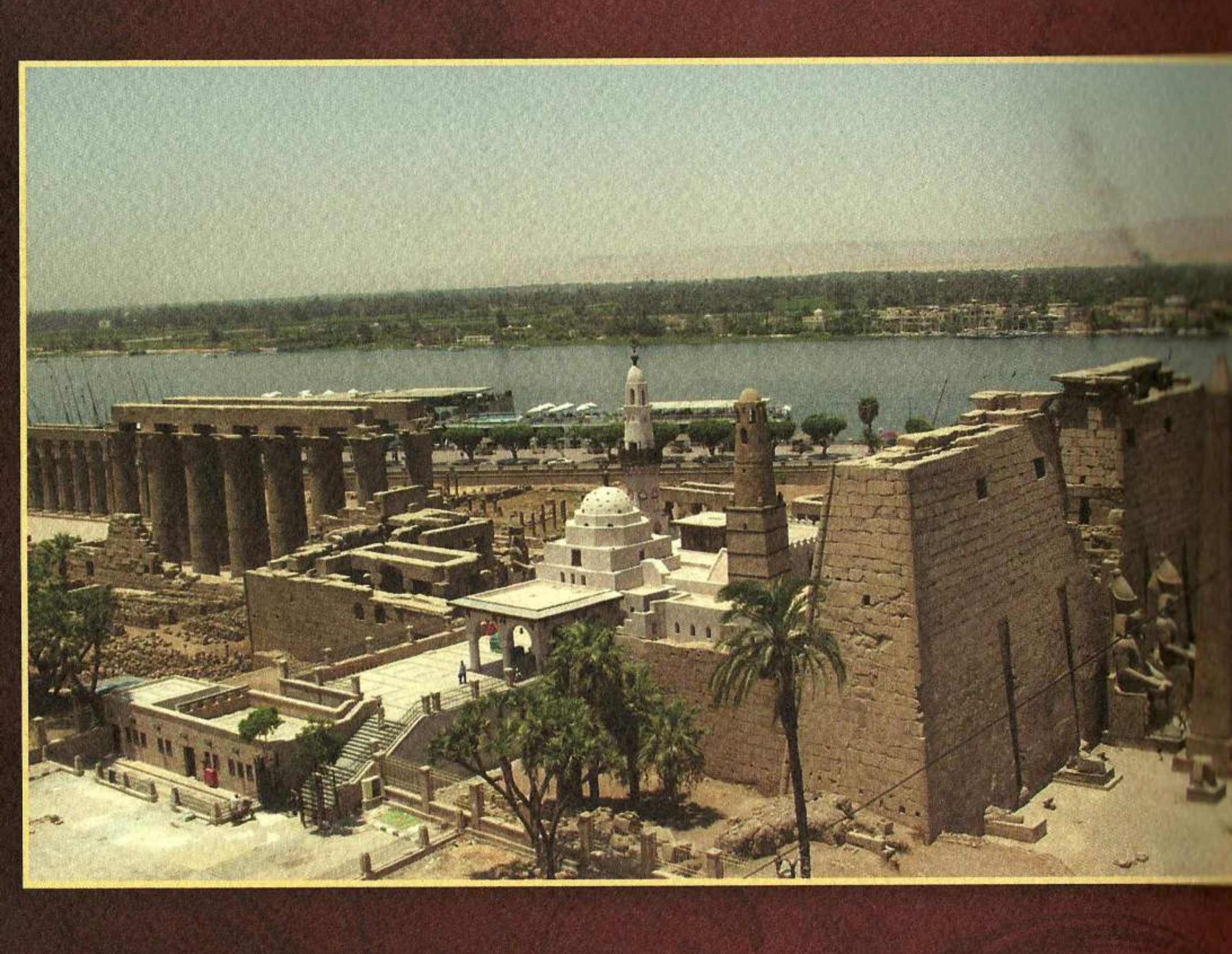


السيد / على هلال - "رئيس قطاع المشروعات "

معلومات أساسية عن المشروع

- اسم المشروع : ترميم مسجد سيدى أبو الحجاج الأقصرى.
- استشارى المشروع : مركز بحوث ودراسات البيئة - جامعة القاهرة.
- المقاول العام : مجلس الدفاع الوطني "شركة وادى النيل للمقاولات و الإستثمارات العقارية
- الشركة المنفذة : شركة بكة للمقاولات والتجارة.
- مدة تنفيذ المشروع : ٢٤ شهر.
- تكلفة المشروع : ١٠ مليون جنيه مصرى.





نبذة تاريخية

نبذة عن المنشئ

هو السيد يوسف بن عبد الرحيم بن يوسف بن عيسى الزاهد وهو شريف حسينى ينتهى نسبه إلى الإمام الحسين سبط النبى عليه الصلاة والسلام وكان يكنى بأبى الحجاج ثم يضاف إلى الكنيه الأقصرى نسبة إلى مدينة الأقصر بصعيد مصر مستقره الأخير .
ولد أبو الحجاج الأقصرى فى أوائل القرن السادس الهجرى فى مدينة بغداد فى عهد الخليفه العباسى المقتفى بأمر الله.
ومن أعماله العلمية الباقية منظومته فى علم التوحيد التى ضمنها تسعة وتسعين بابا وتقع فى (١٣٣٣) بيتا من الشعر .
وقد توفى أبو الحجاج الأقصرى سنة ٦٤٢ هـ فى عهد الملك الصالح نجم الدين أيوب بعد أن عمر أكثر من تسعين عاما . ودفن بضريحه القائم فوق معبد الأقصر.

تاريخ الإنشاء

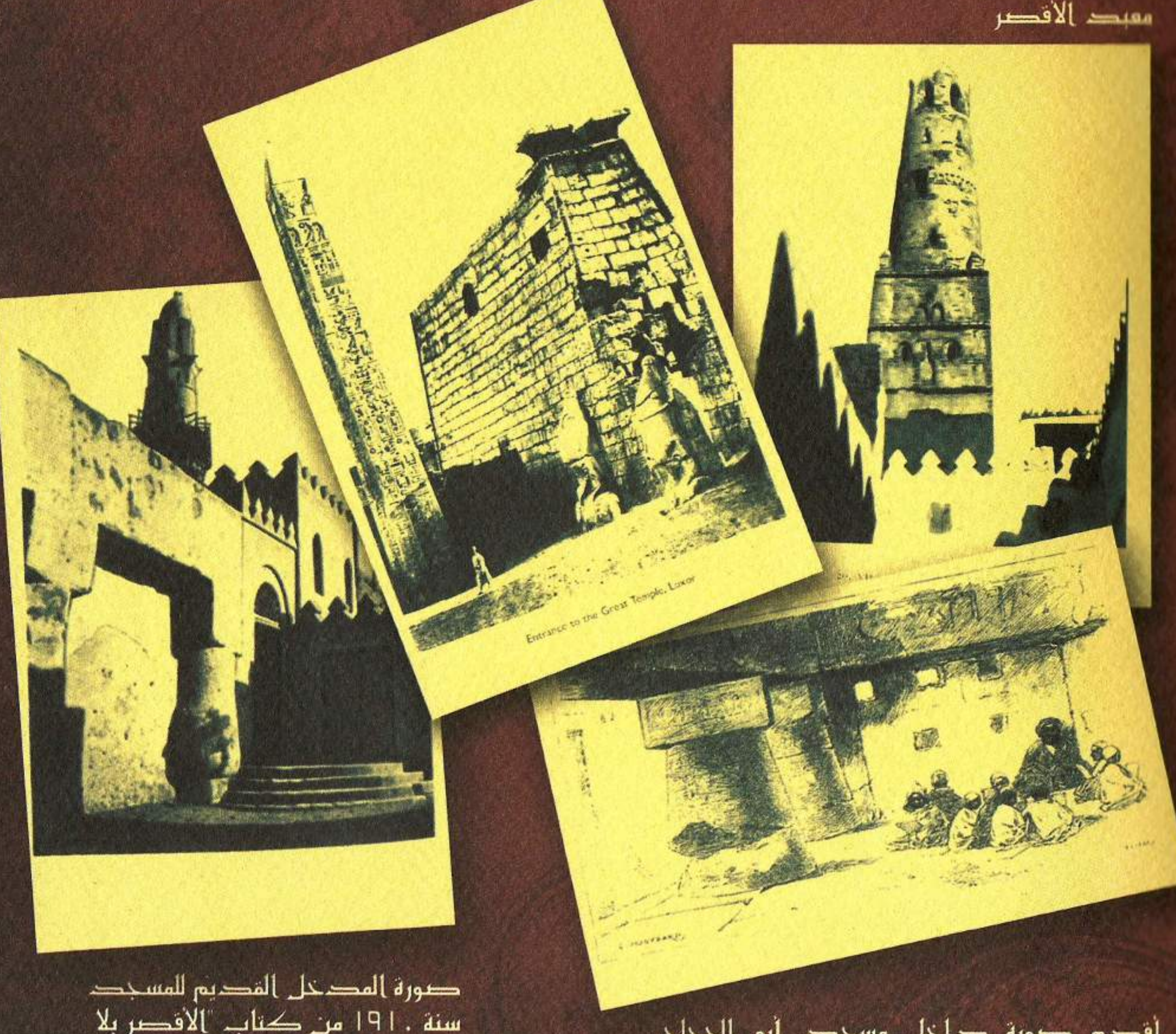
وبنى هذا المسجد فى الجهة الشمالية الشرقية لمعبد الأقصر وربما يرجع تاريخه إلى منتصف العصر الفاطمى . ومما يجدر ملاحظته أن البقعه التى تضم ضريح ومسجد الشيخ أبى الحجاج كانت طوال عصورها التاريخيه أماكن عبادة ، ففيها معبد آمون الفرعونى كما ضمت بقايا كنيسه مسيحية ثم علا ذلك مسجد أبى الحجاج فما أجمل تسامح الأديان .

تخطيط وعمارة المسجد

تخطيط هذا المسجد يشبه فى تخطيطه المساجد الفاطميه القديمة مثل مسجد إسنا فى قنا والمشهد البحرى على شاطىء النيل بأسوان .
والمسجد عباره عن مساحه صغيرة مربعة الشكل مغطاه بسقف خشبى ، ويقع المدخل فى الجهه الغربية من المسجد. ويعلو المسجد منارة بنيت على الطراز الفاطمى، كما أضيفت مئذنه أخرى فى فترة لاحقه لعصر الإنشاء وهى تعد من الإضافات الجيده والأصيلة لكمال تناسقها مع الطابع المعمارى لبقية العناصر القديمة. كما يحتوى المسجد على قبة ضريحية ذو قاعدة مربعة.
التخطيط الأصلى لهذا المسجد كان مختلفا عن الشكل الحالى له ، فقد طرأ عليه بعض الإضافات التى تمت فى العصر الأيوبى.

المنارة الأثرية عام ١٩١٠ من كتاب جورج ليجران (الأقصر بلا فراعين) وتظهر بها الزخارف بالقاعدة من ناحية معبد الأقصر

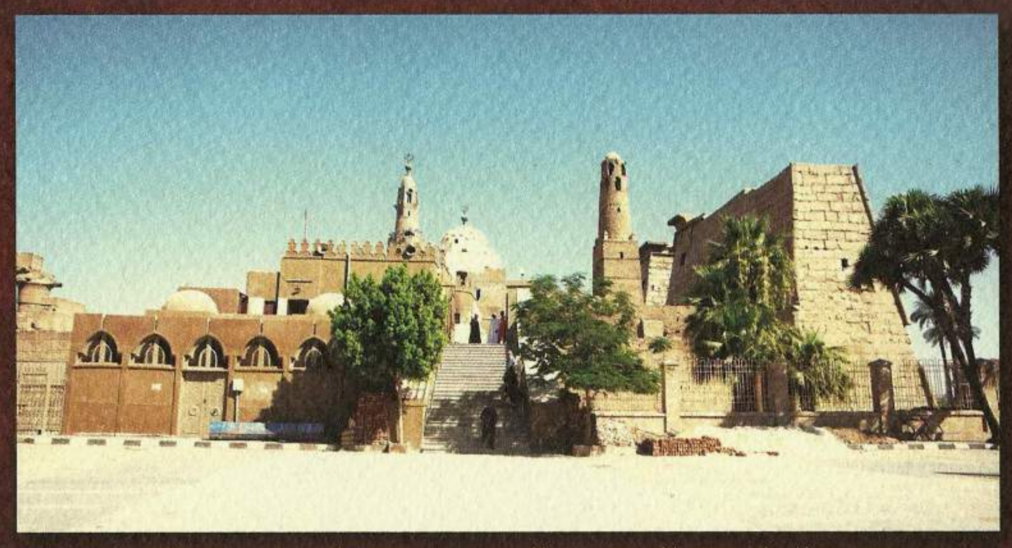
مدخل أبوالحجاج القديم مارا بالمعبد وتظهر تماثيل آمون وموت مغطاة حتى الرأس برديم التراب وطريق منحدر يوصل إلى المدخل



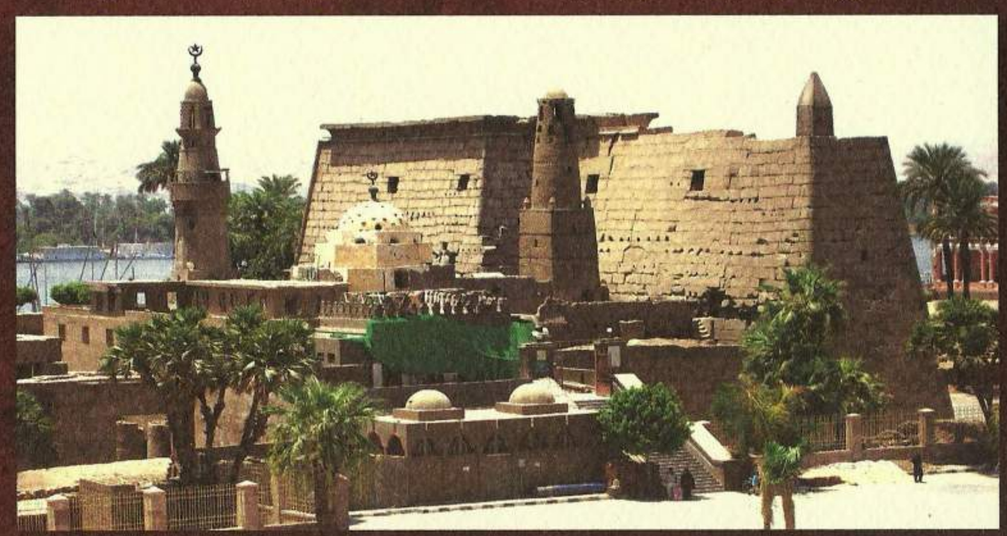
صورة المدخل القديم للمسجد سنة ١٩١٠ من كتاب "الأقصر بلا فراعين " لجورج ليجران.

أقدم صورة داخل مسجد أبو الحجاج ١٨٨٨ م وتظهر النقوش الفرعونية على الأعتاب والأعمدة ولم يجد المسلمون أي نفور منها

المسجد قبل الترميم



صورة للواجهة الرئيسية للمسجد قبل بدء العمل

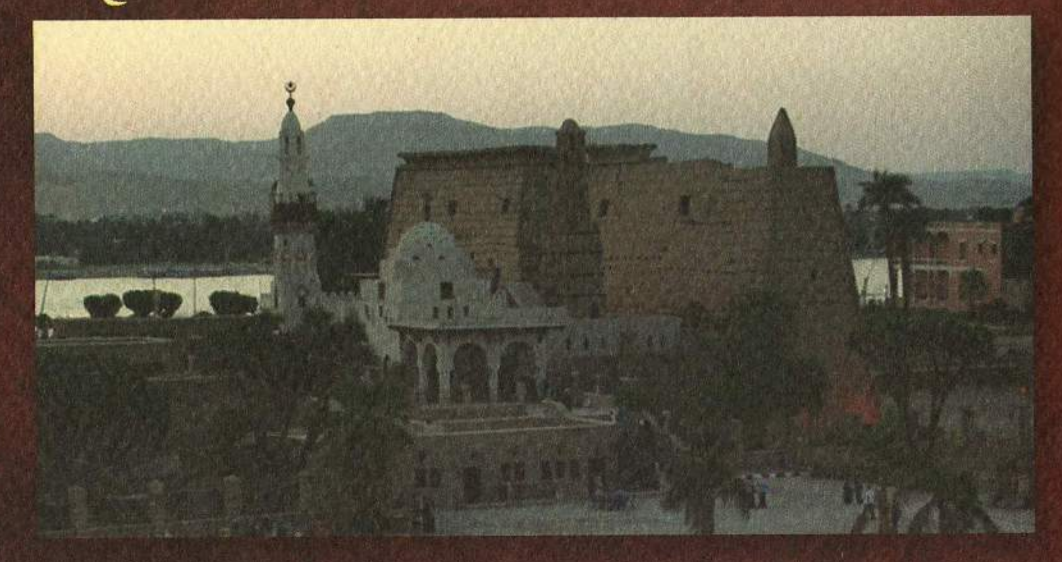


لقطة منظورية للمسجد قبل العمل تظهر بها المباني الخرسانية المستحدثة

المسجد بعد الترميم



صورة للواجهة الرئيسية للمسجد بعد الإنتهاء من مشروع الترميم

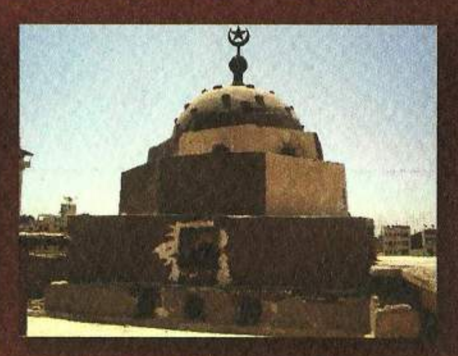


لقطة منظورية للمسجد بعد الإنتهاء من مشروع الترميم

القبة الضريحية

الوصف المعمارى

هى عبارة عن قاعدة مربعة غير منتظمة الأبعاد يعلوها منطقة على شكل مثمن يعمل كمنطقة إنتقال القاعدة المربعة إلى الخوذة الدائرية للقبة، وتغطى الجزء المثمن مقرنصات جصية لتحويل الشكل الم إلى الشكل الدائرى للقبة، وقد تم تنفيذ هذه المقرنصات الجصية على حامل من الطوب ا وكوابيل من الخشب لتكوين الشكل الزخرفى للمقرنصات.

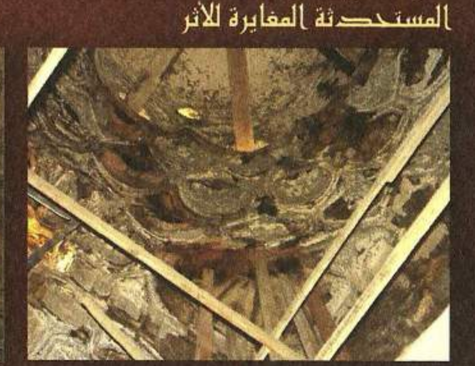


القبة الضريحية من الخارج وتظهر بها أثار الحريق وكذلك الدهانات المستحدثة المغايرة للأثر

أثار الحريق تظهر على حواف أحد شبابيك القبة



الصورة توضح برطوم خشبى بال وهو فى حالة تفحم تامة





الصور توضح التلف الشديد للمقرنصات والمتمثل فى احتراق الحامل الخشبى للمقرنصات وكذلك تد طبقة الشيد المستخدم فى المقرنصات حيث كان التبن مستخدما كأحد مكونات الشيد مما ساع على الحريق واستمراره لفترة تجاوزت ١٠ أيام.

القبة الضريحية بعد الترميم

منهجية ترميم القبة

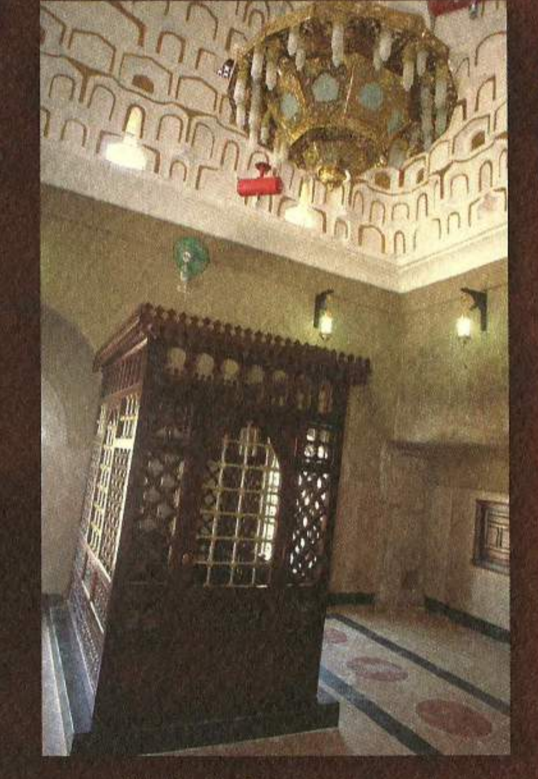
بعد دراسة ما تعانيه القبة من تلف، كان منهج الترميم معتمد على نزع المقرنصات القديمة بعد ترقيمها وعمل الطابعات السالبة لها ومن ثم معالجة حامل المقرنصات والمكون من الخشب والطوب اللبن ومعالجة جميع الشروخ الإنشائية بالقبة ثم صب وإعادة تركيب المقرنصات بنفس التشكيلات والأبعاد الأصلية والتى تم رفعها قبل النزع.



مدخل القبة الضريحية



خوذة القبة الضريحية بعد الإنتهاء من العمل ويظهر بها أعمال التذهيب والتبيين للمقرنصات



مقصورة ضريح سيدى أبو الحجاج الأقصرى بعد الإنتهاء من مشروع الترميم

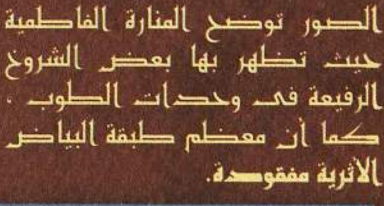


حوائط القبة الضريحية بعد الإنتهاء من العمل

المنارة

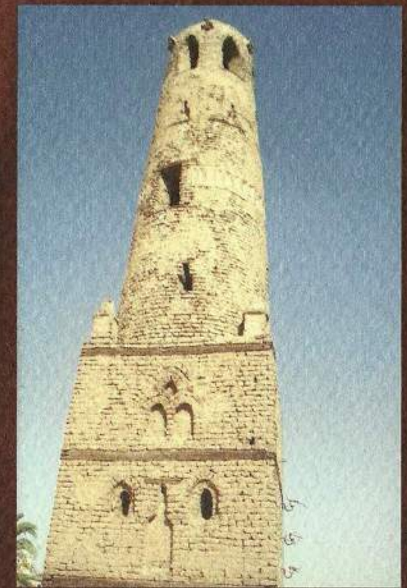
الوصف المعمارى

تتكون المنارة من ثلاثة طوابق. الطابق الأول عباره عن قاعدة مربعة بارتفاع حوالى ٦.٣٥ م وبطول ضلع حوالى ٣.٢ م أما الطابقين الثانى والثالث فهما على شكل اسطوانة بارتفاع ٨م وبقطر ١.٧٥م تستدق كلما اتجهنا إلى أعلى وتنتهى بطاقيه مقبية ، وبالطابق الثالث مجموعه من الفتحات مصفوفه فى صفين. والمئذنه مبنيه بالطوب اللبن تم تربيط الجزء المربع فيها بيراطيم خشبية ، وتقوم على ثلاثة أعتاب أعلى الأعمدة الحجرية ومن الجهة الرابعة الجنوبية أفلاق خشبية متآكلة تماما.

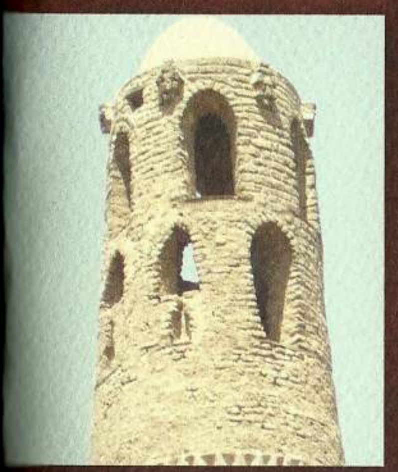


الصور توضح المنارة الفاطمية حيث تظهر بها بعض الشروخ الرفيعة فى وحدات الطوب ، كما أن معظم طبقة البياض الأثرية مفقودة.





الصورة توضح قمة المنارة والفقد التام لطبقة البياض الأثرية



المنارة بعد الترميم



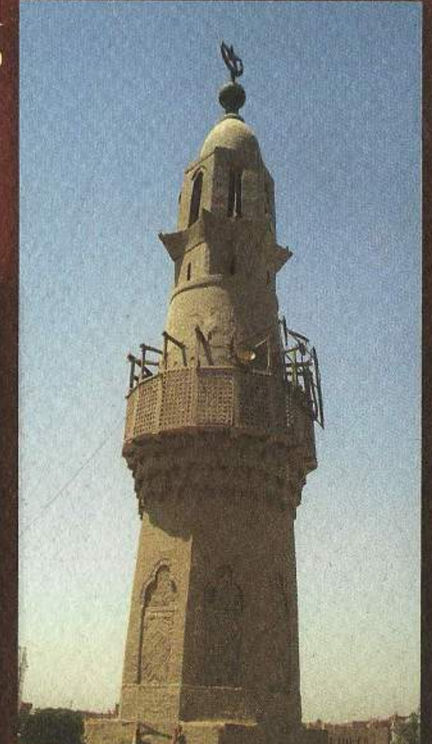
الصور توضح الشكل النهائى للمنارة الفاطمية بعد الإنتهاء من أعمال الترميم و إستكمال طبقة البياض بنفس مكونات المونة الأثرية.

الصورة توضح الشكل النهائى للمنارة الفاطمية بعد الإنتهاء من أعمال الترميم واستخدام نظام ضوئى مناسب لإظهار الطابع الأثرى للمنارة

المئذنة المضافة

الوصف المعمارى

تبدأ بقاعده مربعة كل واجهة فيها بها فتحه مصمته معقوده بعقد ثلاثى إختفت واجهتين منها تحت وطأة إضافة السقف الخرسانى المستحدث ، ثم الإنتقال من خلال المثلثات المقلوبه الأفقيه إلى بدن مثمن مزين كل ضلع فيه بعدد من الدخلات التى زخرفت بتشكيلات هندسية من خلال تراكيب وتعاشيق من الطوب الأحمر، ويلى هذا البدن بدن دائرى تم الوصول إليه من خلال منطقة إنتقال من المقرنصات البسيطه من الطوب الأحمر وصولا إلى قمة المئذنة التى جاءت عباره عن بدن سداسى به فتحات معقوده بعقود نصف دائرية يعلوه القبه الكروية الحاملة للهلال.



الصورة توضح المئذنة قبل بدء العمل وطبقات البياض والدهانات المستحدثة تغطى جميع الوحدات الزخرفية.



الصورة توضح المبانى الخرسانية وهى تطمس معالم المئذنة

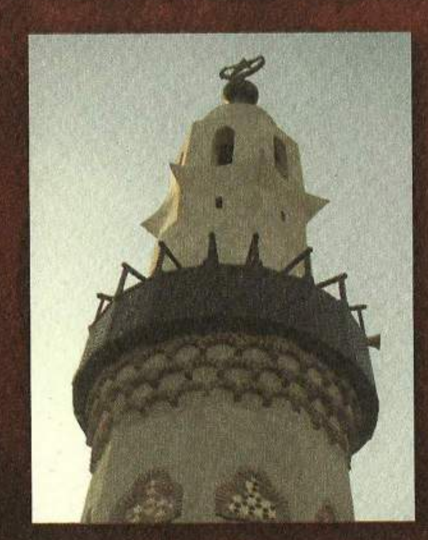


الصورة توضح مقرنصات المئذنة فى حالة طمس تامة للألوان الأصلية لها

المئذنة بعد الترميم

الصور توضح الشكل النهائى للمئذنة بعد الإنتهاء من أعمال الترميم وإظهار كافة الوحدات الزخرفية الأثرية، واستخدام نظام ضوئى مناسب لإظهار الطابع الأثرى للمئذنة.







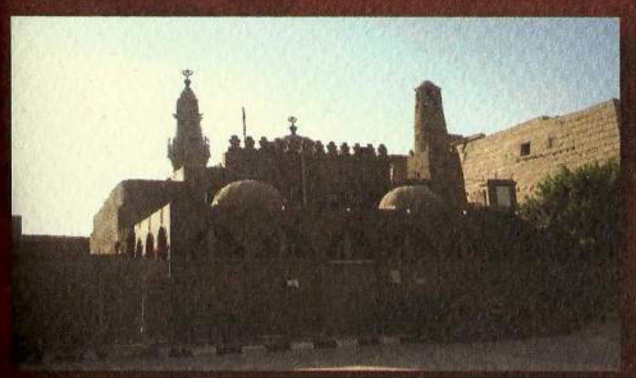
المسجد من الخارج قبل العمل



الصورة توضح الواجهة الخلفية للمسجد المطلة على المعبد حيث تظهر كتلة المبانى الخرسانية المشوهة للبانوراما الاثرية.



الصورة توضح مظاهر تلف أحد عناصر سطح المسجد (ملقف الهواء)



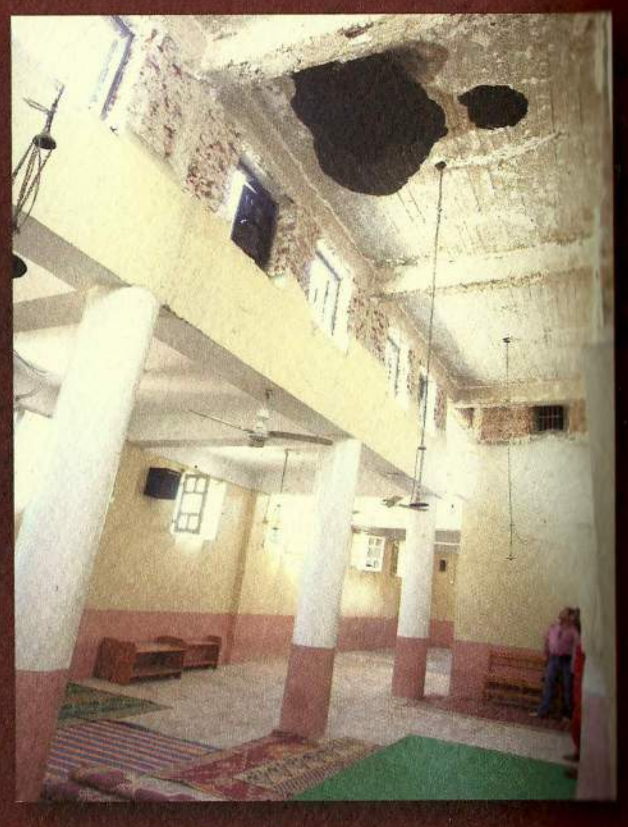




الصور توضح المبانى الخرسانية المستحدثة لدورة المياة والفراغ أمام الضريح

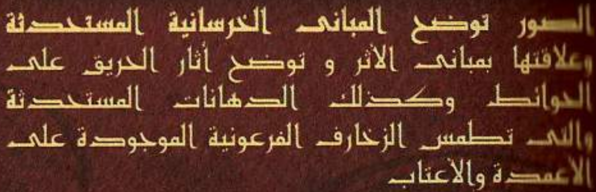
المسجد من الداخل قبل العمل





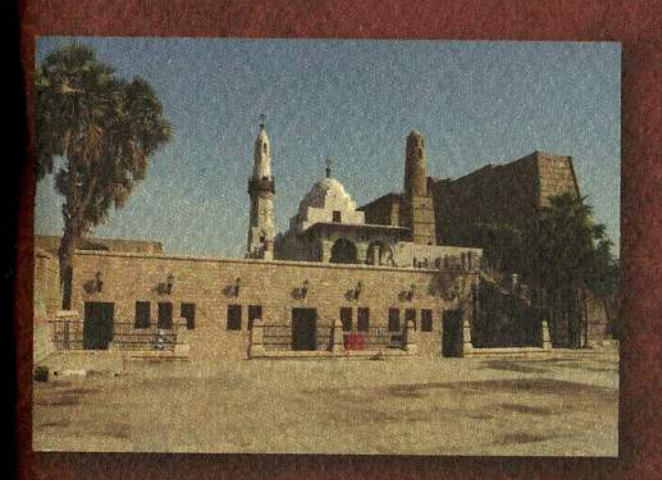






الصور توضح المبانى الخرسانية المستحدثة وعلاقتها بمبانى الأثر و توضح أثار الحريق على الحوائط وكذلك الدهانات المستحدثة والتى تطمس الزخارف الفرعونية الموجودة على الاعمدة والأعتاب

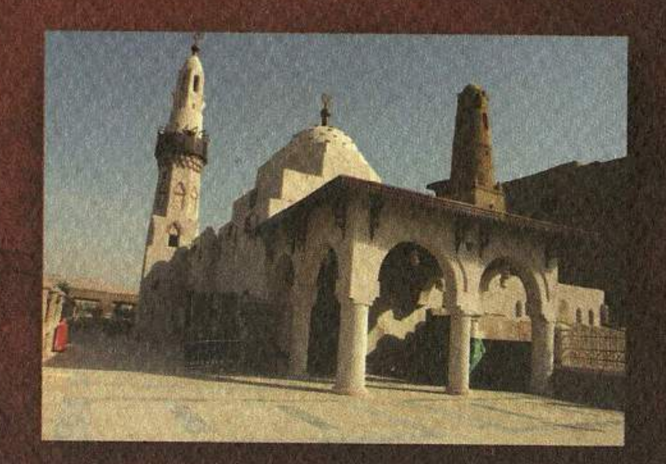
المسجد من الخارج بعد الترميم





لقطات مختلفة للمشروع توضح المسجد من
الخارج بعد الإنتهاء من أعمال الترميم



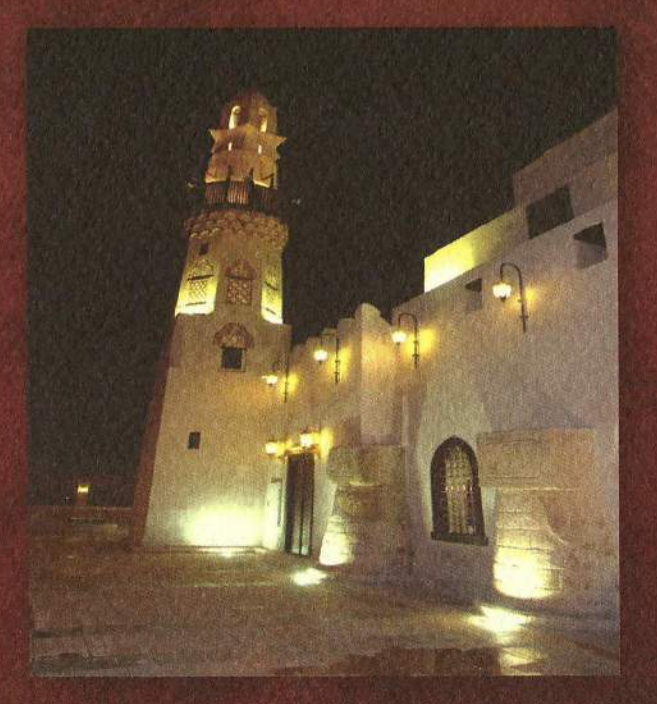


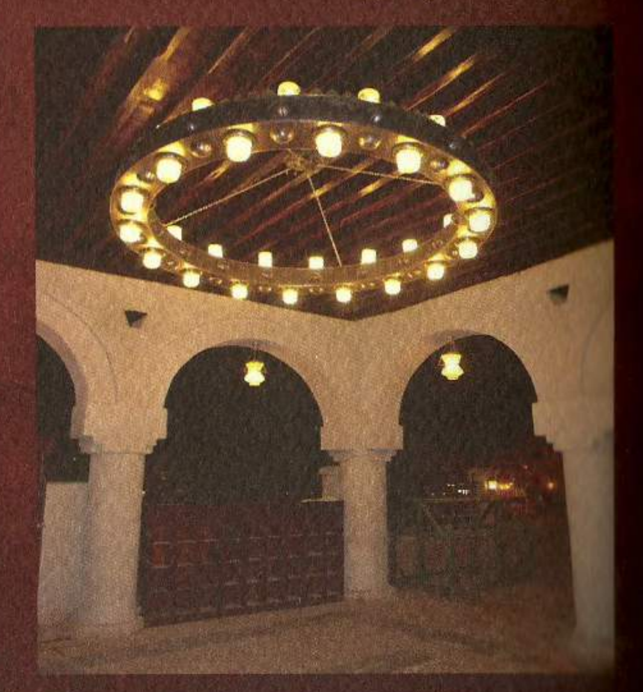
المسجد من الخارج بعد الترميم



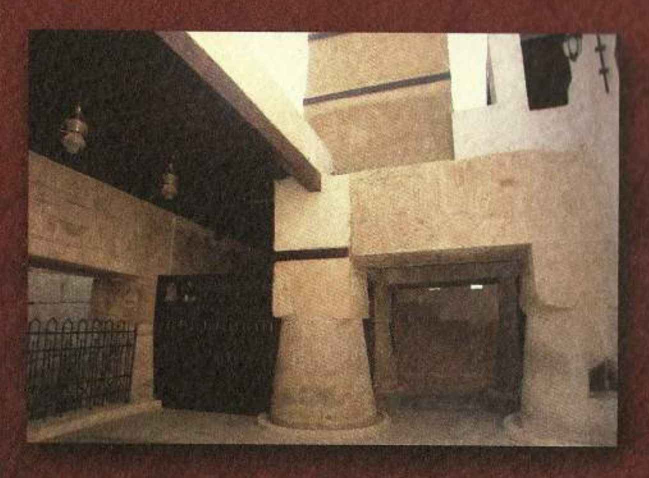


الصور توضح المسجد من الخارج بعد الإنتهاء من أعمال الترميم واستخدام نظام ضوئى مناسب لإظهار العناصر الأثرية للمسجد

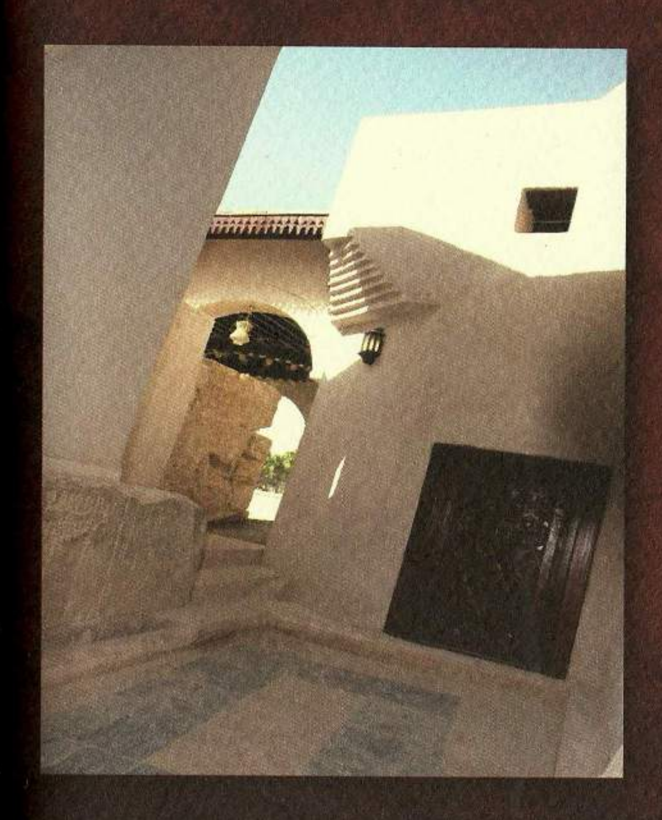


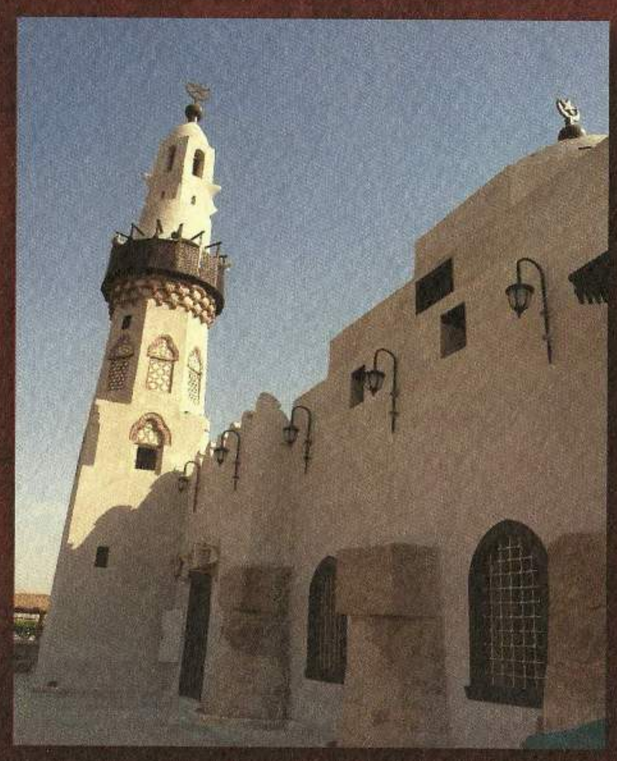


المسجد من الخارج بعد الترميم



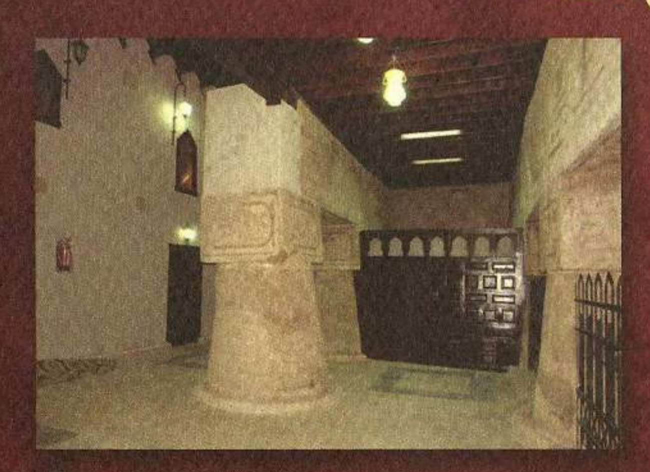
لقطات مختلفة للمشروع توضح المسجد من الخارج
بعد الانتهاء من أعمال الترميم



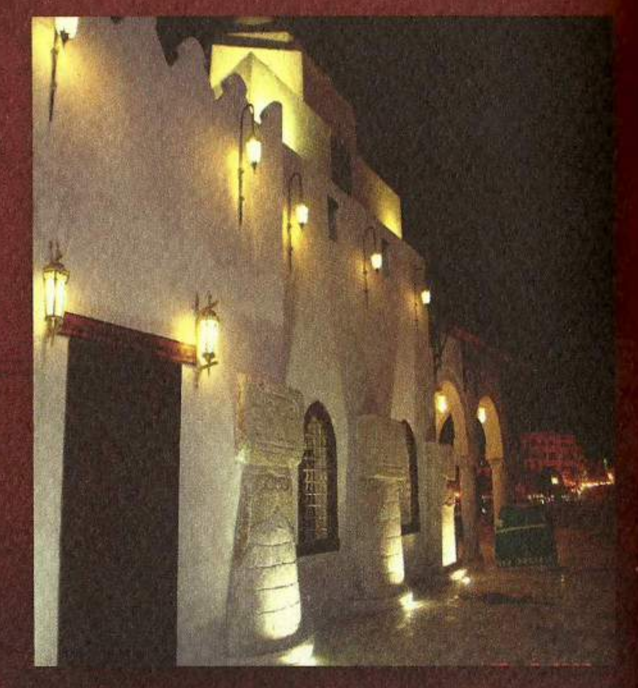


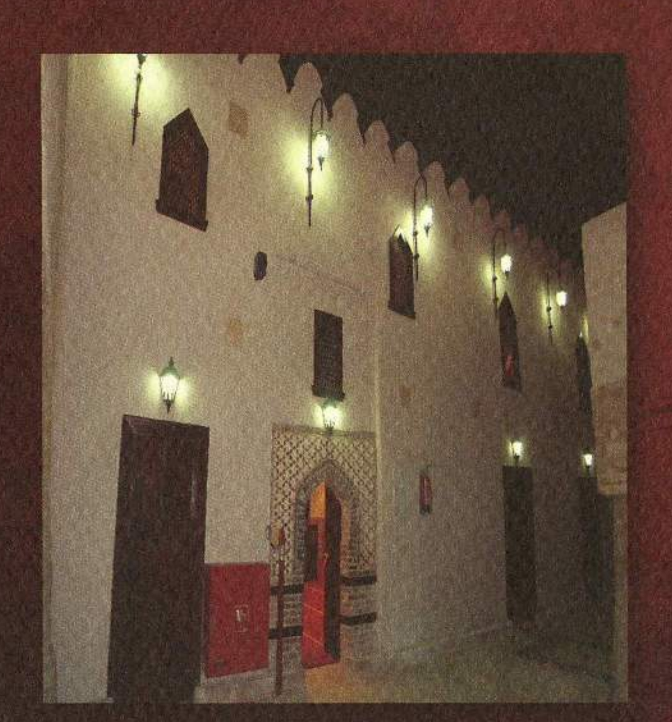
المسجد من الخارج بعد الترميم





الصور توضح لقطات مختلفة للمشروع بعد الإنتهاء من أعمال الترميم



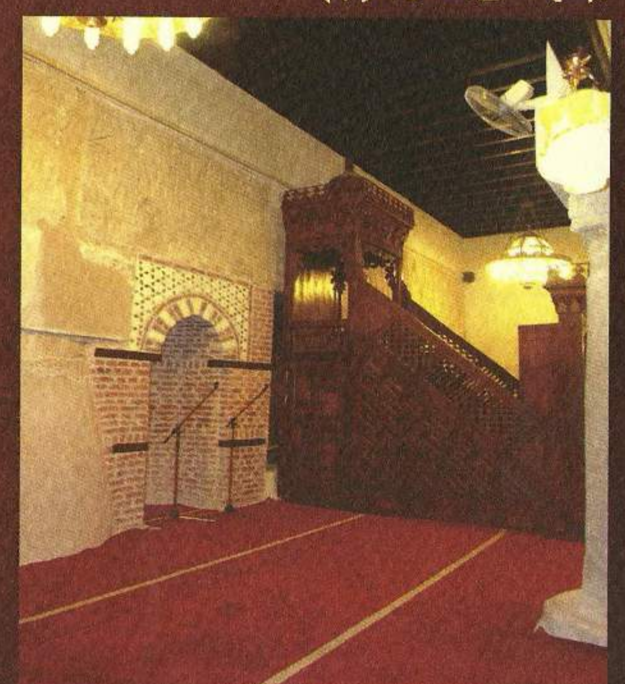


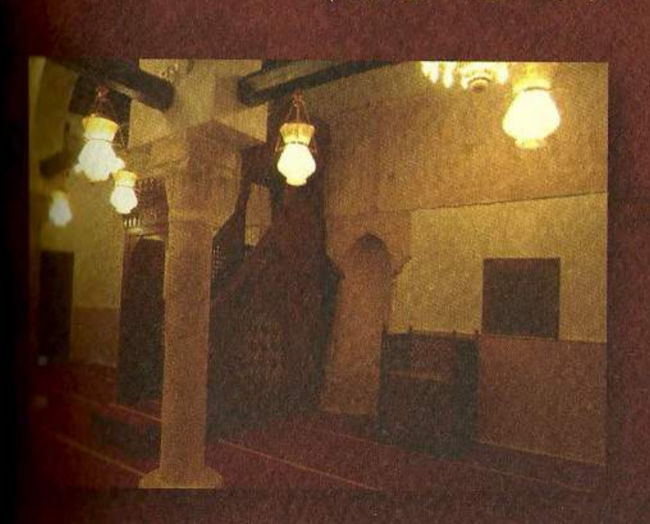
المسجد من الداخل بعد الترميم



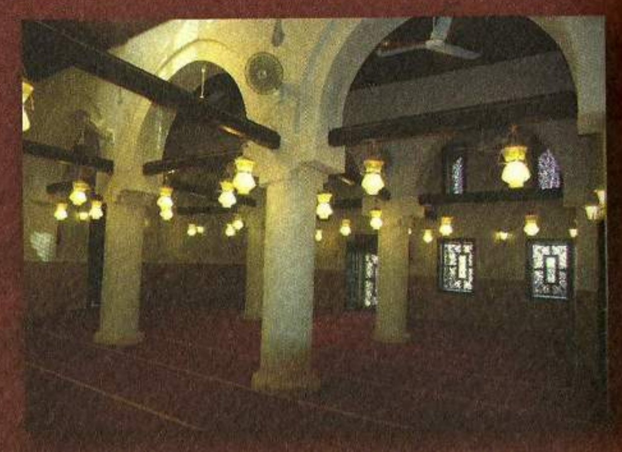
الصورة توضح المسجد من الداخل بعد الإنتهاء من أعمال الترميم

الصور توضح المنبر وجدار القبلة وما يحتويه من زخارف فرعونية والزخارف حول المحراب بعد الإنتهاء من أعمال الترميم





المسجد من الداخل بعد الترميم



صور عامة لصحن المسجد بعد الإنتهاء من أعمال الترميم

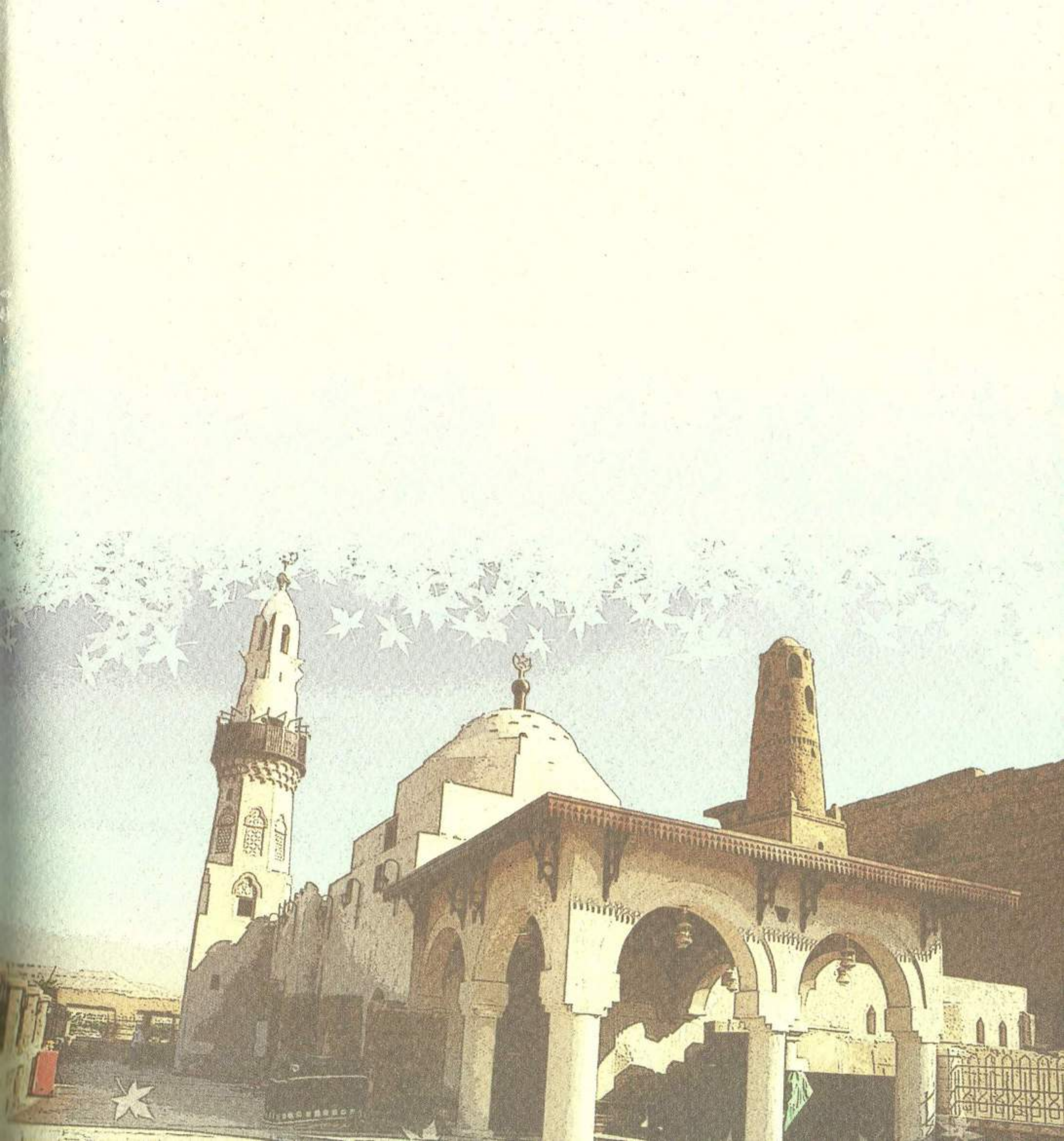


الصورة توضح بعض نماذج الشبابيك المستخدمة فى صحن المسجد



الصورة توضح التنورة الرئيسية والشخشيخة الخشبية لصحن المسجد





المقاول العام

مجلس الدفاع الوطنى "شركة وادى النيل للمقاولات والاستثمارات العقارية"

الشركـــــة المنفـــــذة: شركة بكـــــة للمقـــــاولات والتجـــــارة





شركة بكة للمقاولات والتجارة

العنوان : ٢٧ شارع ٢٩٨ المعادى الجديدة

ت: ٢٧٠٢٣٧٥٢ – ٢٧٠٤٢٢٣٠ – ٢٧٠٤٢٢١٠

ف: ٢٧٠٣٧٤٢٠

البريد الالكترونى : contracting@baccah.com

الموقع على شبكة الانترنت : www.Baacah.com